

اعترفت شركة أسترازينيكا الاثنيين الماضي للمرة الأولى، بأن لقاحها ضد فيروس كورونا قد تكون له آثار جانبية مهمة بسبب تجلط الدم ونقص الصفائح الدموية TTS

## أسترازينيكا تعترف

قد طوروا اللقاح الذي خضع للاختبار والترخيص المعجل بسبب إبحاح الجائحة، وتم التصريح بتوريده في حالات الطوارئ في ديسمبر/كانون الأول 2020، وأكدت الحكومة والعديد من الأطباء للجمهور أن اللقاح آمن وحثوا الناس على أخذ اللقاح. لكن في ربيع عام 2021، وردت تقارير في جميع أنحاء أوروبا عن أشخاص عانوا من تخثر دم غير عادي بعد عدة أيام من التطعيم، وأوصى العلماء بعد ذلك بإعطاء لقاح بديل لمن هم دون الأربعين لأن خطر لقاح أسترازينيكا يفوق الضرر الذي يسببه كورونا. ويقول المحامون الذين يمثلون العائلات التي تقاضي شركة الأدوية إن اللقاح لم يكن آمناً كما يجب وبالشكل الذي يتوقعه الأفراد.

في المقابل، تقول الشركة إنها قامت بتحديث معلومات المنتج الخاصة باللقاح في إبريل/نيسان 2021 لتعكس احتمال أن يكون اللقاح في حالات نادرة جداً محفزاً لتجلط الدم مع متلازمة نقص الصفائح.

وقالت في بيان لها: «نعرب عن تعاطفنا مع أي شخص فقد أحبائه أو أبلغ عن مشاكل صحية، إن سلامة المرضى هي أولويتنا القصوى»، وأضافت «من خلال مجموعة من الأدلة في التجارب السريرية والبيانات الواقعية، ثبت باستمرار أن لقاح أسترازينيكا-أكسفورد يتمتع بسلامة مقبولة، وتصرح الجهات التنظيمية حول العالم باستمرار أن فوائد التطعيم تفوق مخاطر الآثار الجانبية المحتملة النادرة للغاية». وكانت منظمة الصحة العالمية قد قالت عن لقاح أسترازينيكا إنه «آمن وفعال لجميع الأفراد فوق سن 18 عاماً»، وإن التأثير السلبي الذي استلزم اتخاذ إجراء قانوني ضد الشركة كان «نادراً جداً».

وتدير الحكومة البريطانية خطة تعويض اللقاح الخاصة بها، لكن الضحايا يزعمون أن تعويض 120 ألف جنيه إسترليني غير كافٍ، وتظهر الأرقام أنه من بين 163 تعويضاً قدمته الحكومة، ذهب نحو 158 إلى متلقي لقاح أسترازينيكا، ويمنح نظام دفع أضرار اللقاحات تعويضات لأولئك الذين أصيبوا بسبب اللقاحات أو لأقاربهم التكاليف.

### شيماء يوسف

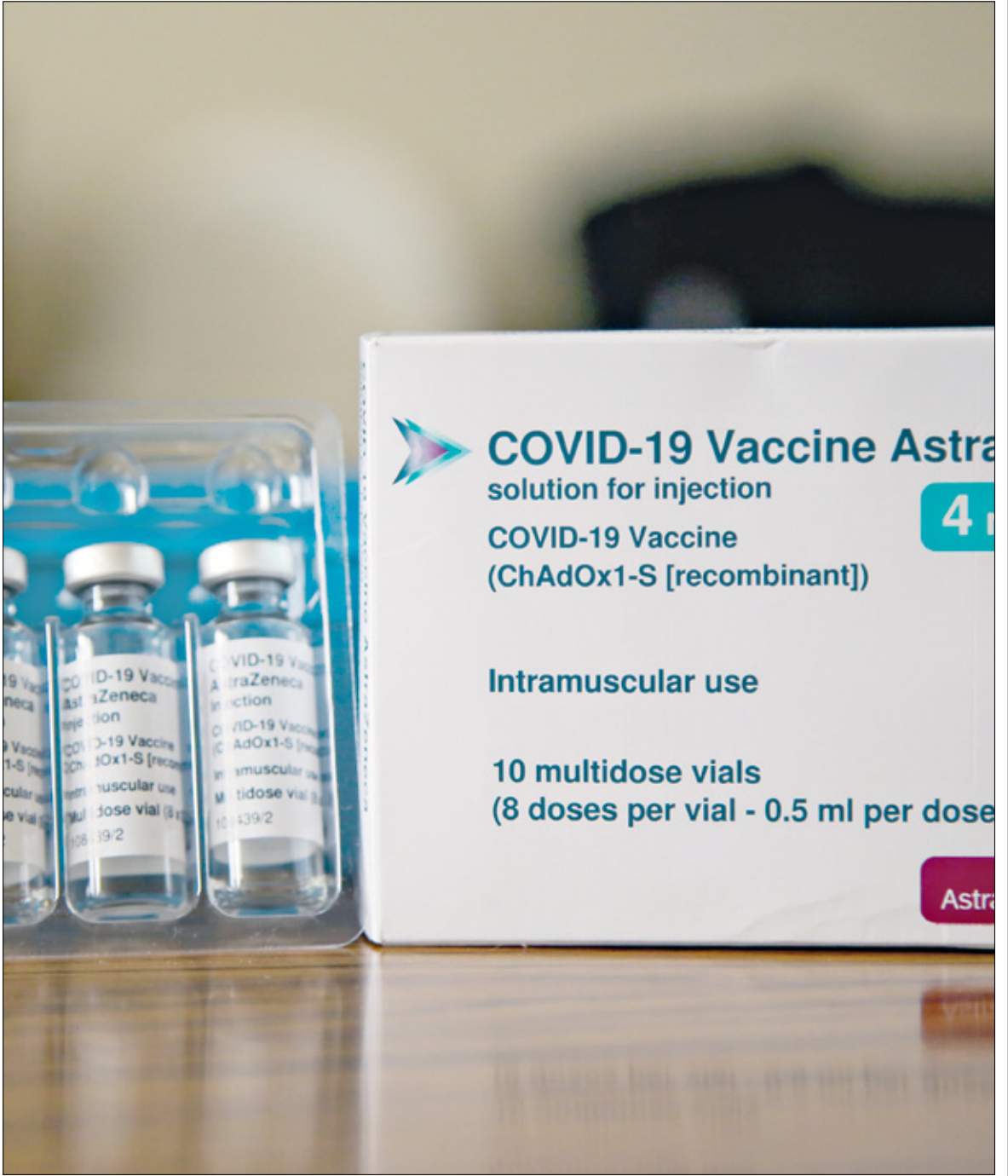
قالت شركة أسترازينيكا في وثيقة قانونية قدمتها إلى المحكمة العليا البريطانية: «من المسلم به أن اللقاح يمكن، في حالات نادرة جداً، أن يسبب متلازمة تجلط الدم ونقص الصفائح الدموية (TTS)»، وأضافت أنه «علاوة على ذلك، يمكن أن يحدث TTS أيضاً في غياب لقاح أسترازينيكا-أكسفورد (أو أي لقاح آخر)». وذلك في وثائق دفاعها أمام 51 دعوى تعويضات تصل قيمتها إلى 100 مليون جنيه إسترليني. ويقول المحامون إن اللقاح الذي تم تطويره بالتعاون مع جامعة أكسفورد، تسبب ب وفاة عدد من الأشخاص وأضر باخرين، ورغم طعن الشركة في هذه الدعاوى، فإنها قدمت مذكرة للمحكمة في فبراير الماضي قبلت فيها أن لقاحها المضاد لفيروس كورونا «يمكن، في حالات نادرة جداً، أن يسبب متلازمة (TTS)».

وكانت الحالة الأولى المرصودة لجيمي سكوت، الذي استيقظ مصاباً بصداً شديداً، وبدأ يتقيأ، وواجه صعوبة في الكلام، وذلك بعد عشرة أيام من تلقيه اللقاح، وتم تشخيص حالته بأنه يعاني من جلطة أوقفت تصريف الدم من دماغه، بالإضافة إلى نزيف في الدماغ نفسه، وظل في غيبوبة لأكثر من شهر. يعاني سكوت الآن من ضعف في الذاكرة، ويجد صعوبة في القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، كما أنه أعمى جزئياً في كلتا عينيه ويعاني من الألم والإرهاق، ويقول إنه لا يستطيع القيادة أو لعب دور فعال في حياة أولاده.

وفي رسالة أرسلتها أسترازينيكا لمحامية السيد سكوت خلال مايو 2023، قالت الشركة: «نحن لا نقبل أن يكون سبب TTS هو اللقاح على المستوى العام».

ويقول المحامون إن لقاح أسترازينيكا-أكسفورد «معيب»، وفعاليتها «مبالغ فيها إلى حد كبير»، وهو ما تنفيه أسترازينيكا بشدة. وكان علماء في جامعة أكسفورد

الصحة البريطانية لم تستعمل «أسترازينيكا» في البلاد منذ خريف 2021 (Getty)



## بعض المكملات العشبية يحتوي على نبات الدفلى السام

### ذكرى القيسي

كشفت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية FDA أن تداول بعض المنتجات من المكملات الغذائية والعشبية ينطوي على مخاطر تهدد حياة مستخدميها، حيث يحتوي بعض هذه الخلطات على عشبة سامة، وهي نبتة الدفلى الصفراء السامة Oleander التي لها تأثير على القلب يشبه تأثير دواء الديجوكسين.

وكانت (FDA) قد تلقت تقارير عن أحداث سلبية لمنتجات محددة، وذلك بعد نشر تقرير عن وفاة طفل تناول كمية كبيرة من خلطة عشبية كانت تأخذها والدته من أجل تخفيف الوزن، وبعد متابعة وفحص العديد من المنتجات اكتشفت الهيئة أن المكملات العشبية التي وجدت فيها نبات الدفلى الصفراء تباع على الإنترنت كأدوية عشبية لتخفيف الوزن على منصات معروفة، مثل أمازون، وإيتسي، وفي مواقع بعض المختصين بالتنحيف، ولم يُذكر في لائحة محتويات هذه الأدوية أنها تشمل نبتة الدفلى الصفراء، بل أنها تحتوي بدلاً من ذلك على جذر تيجوكوت Tejocote root.

وأصدرت الهيئة قائمة بعدد من العلامات التجارية ودعت المستهلكين لتجنب هذه المنتجات لأنها تحتوي على نبات الدفلى الأصفر السام ويمكن أن تسبب آثاراً صحية ضارة على الجهاز العصبي والجهاز الهضمي والقلب والأوعية الدموية قد تكون شديدة أو حتى مميتة، وتواصل

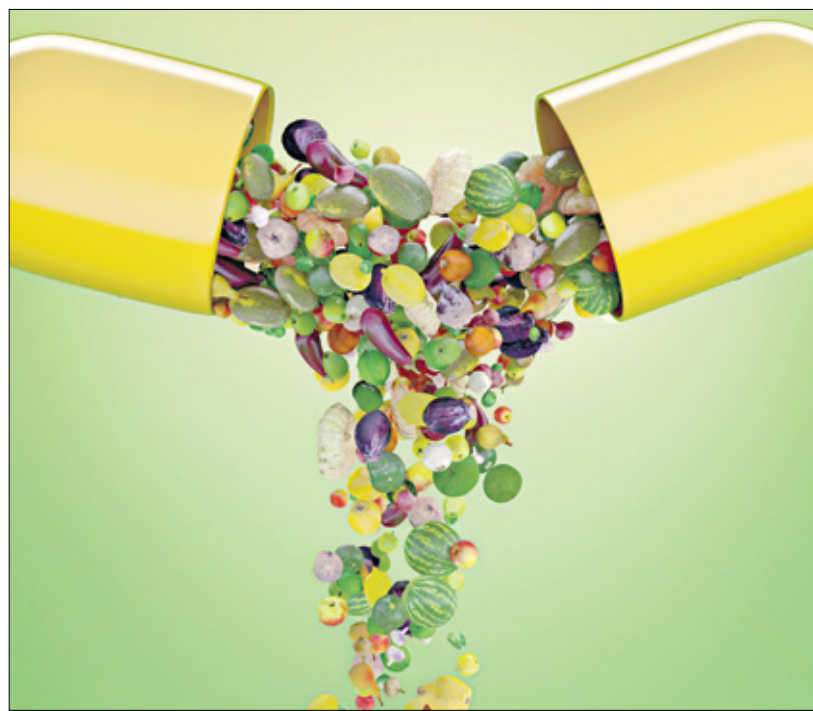
الوكالة التواصل مع الشركات التي تباع هذه المنتجات. وكانت الهيئة قد بدأت في سبتمبر/أيلول الماضي فحص عينات من 9 منتجات، واكتشفت أن المنتجات التسعة التي تم فحصها قد احتوت جميعها على نبات الدفلى الأصفر (نبات الدفلى السام)، وقررت متابعة فحص مزيد من هذه المكملات العشبية، وتقوم بتحديث القائمة التي أعلنتها لهذه المنتجات أولاً بأول، وقد وصل عدد المنتجات التي حذرت منها الهيئة حتى إبريل/نيسان الماضي إلى 18 منتجاً.

وأعلنت الإدارة بدء بعض الشركات عمليات سحب طوعية، وبقاء أخرى تحتوي على الدفلى الصفراء السامة في السوق، وستواصل إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) تقييم المسارات التنظيمية الإضافية لإزالة جميع المنتجات المحددة من السوق. ويؤدي تناول جرعة كبيرة من نبات الدفلى الأصفر لحدوث الغثبان والقوى والدوخة والإسهال، وألم البطن واضطراب دقات القلب (الخفقان)، وربما الوفاة. ونصحت إدارة الغذاء والدواء المستهلكين الذين تناولوا أيضاً من هذه المنتجات المثيرة للقلق بالاتصال بمقدم الرعاية الصحية الخاص بهم على الفور، وحتى لو لم يتم استخدام هذه المنتجات مؤخراً، فلا يزال يتعين على المستهلكين إبلاغ مقدم الرعاية الصحية الخاص بهم بالمنتج الذي تناولوه، حتى يمكن إجراء التقييم المناسب.

وإضافة للمنتجات التي تبين احتواؤها

### عدد من منتجات الأعشاب المتداولة يحتوي على أدوية ومسكنات

على الدفلى الصفراء السامة، وجدت الهيئة أن بعض خلطات الأعشاب التي يتم تداولها بوصفها تخفف الآم المفاصل، تحتوي على أدوية ومسكنات، مثل الفولتارين والبروفين، كما اكتشفت أن بعض خلطات الأعشاب المنشطة جنسياً تحتوي على دواء الفياغرا وأمثاله.



أحرص على قراءة محتويات المكملات وابلغ طبيبك بشأنها (Getty)

## السجائر الإلكترونية قد ترتبط بفشل القلب

بيان صحافي: «هناك مزيد من الدراسات التي تربط السجائر الإلكترونية بآثارها الضارة، ووجدت أنها قد لا تكون آمنة كما كنا نعتقد سابقاً، وخاصة فيما يتعلق بصحة القلب».

وتم ربط السجائر الإلكترونية بتأثيرها السيئ على وظيفة بطانة الأوعية الدموية والأوعية الدموية الدقيقة، على الرغم من أن الأدلة تشير إلى أنها تسبب المزيد من الأضرار على القلب والأوعية الدموية الأخرى. وأشار مؤلفو الدراسة إلى الحاجة إلى إجراء المزيد من الأبحاث لتأكيد العلاقة السببية بين استخدام السجائر الإلكترونية وقصور القلب.

وجدت دراسة حديثة أن استخدام السجائر الإلكترونية يرتبط بقصور القلب، وكان الأشخاص الذين أبلغوا عن استخدامهم للسجائر الإلكترونية (منتجات النيكوتين الإلكترونية) أكثر عرضة بنسبة 19% للإصابة بقصور القلب في غضون 45 شهراً، ولم يتأثر هذا بعوامل مثل عمر المريض وجنسه وتدخين السجائر غير الإلكترونية. حسبما أفاد ياكوبو بن الحسن، دكتوراه في الطب، من MedStar Health في بالتيمور، والمؤلفون المشاركون. كان المرضى الذين استخدموا السجائر الإلكترونية والسجائر التقليدية بشكل مزدوج أكثر عرضة بنسبة 59% لخطر الإصابة بقصور القلب. وقال بن الحسن في

## معلومة تهلك



### سؤال في الصحة

منذ سنين لم ادرج ولم امارس الرياضة، قبل 10 أيام مارست رياضة الجري وحصل لي تمزق في اليوم التالي، ومن حينها اعاني لما تحت ركبتي، استخدمت مسكن ألم لم يحد نفعاً، فقط الألم قل،

### بماذا تلصحن؟

الأخ الفاضل: من المعلومات المتاحة أن الألم ظهر في ثاني يوم، وهذه علامة قد تشير لإصابة بالعضروف أكثر من احتمال إصابة بالارتباط، لذلك أنصح بتقييم الوضع عن طريق الكشف بواسطة طبيب عظام لتحديد نوع الأبحاث، سواء أشعة بالرنين المغناطيسي أو القيام بعمل علاج طبيعي أولاً، ثم أشعة بالرنين المغناطيسي عند عدم الاستجابة للعلاج الطبيعي، القرار سوف يكون حسب تقييم الوضع لدرجة الإصابة.

### ما علاج خلع مفصل الكتف المتكرر؟

حدث عندي خلع متكرر لمدة 8 مرات، هل العملية التي سيتم إجراؤها تحتاج إلى تعويض عظام من الحوض أم لا، وهل يمكن معرفة هذا قبل العملية أم في أثنائها؟

### السيدة الفاضلة:

بيدو مما ذكرته أن لديك خلعاً متكرراً في الكتف، لأن عملية ترقيع العظام عادة تكون لعلاج الخلع المتكرر للكتف. ويبدو أن جراح العظام يحاول عدم اللجوء لترقيع العظام وعلاج أسباب ضعف ثبات المفصل عن طريق المنظار، وإصلاح العضروف والغشاء المحيط بالمفصل، في حالة وجود تشوه بالعظام يؤدي لتكرار الخلع يكون إصلاح الأنسجة والعضروف فقط غير كافٍ، عندها يقوم الجراح بترقيع العظام. القرار عادة يتم اتخاذه مبدئياً قبل العملية عن طريق عمل الأشعة والرنين المغناطيسي لتحديد نوع السبب المؤدي لضعف ثبات المفصل.

د. بلال إبراهيم استشاري جراحة العظام

لاسئلكتم:

health@alaraby.co.uk